



إلتهاب الجلد التأتبي : نصائح وتوصيات

الكتاب :

إيفا إسكربانو ثرولو. مركز العناية الأولية لطب الأطفال في برشلونة
مار دويلو ماركوس. مركز جوايايا . منطقة الصحة رقم 11 في مدريد اسبانيا للرعاية الصحية الأولية طب الأطفال. "موستلوس"
ماجد حسين عبد الرزاق طبيب أطفال في اكسترامادورا مترجم الموضوع
الكلمات الرئيسية : التهاب الجلد التأتبي و جفافه ،الاكثيما

ما هو التهاب الجلد التأتبي؟

إن التهاب الجلد التأتبي هو مرض التهابي مزمن يصيب الجلد الذي يبدو بشكل متدفق. إن الحكّة وتكرار الاصابات هي العوارض الضرورية لتشخيص المرض. يوجد تحيز سابق و محاباة قوية تناسلية ووراثية. ويجب أن نبدأ بالرعاية المناسبة لكل مريض ، و في كل لحظة سواء كان النتوء والبروز الاول او مرحلة استقرار المرض.

إذا كان طفلكم يعاني من التهاب الجلد التأتبي يجب أن تعرفوا :

- 1- إن معظم الأطفال سوف تتحسن احوالهم او تسوء والتي يمكن أن تتكرر 2-3 مرات كل شهر ، وأحيانا يكاد يكون مستمرا.
- 2- لا يوجد حاليا أي علاج شافي ، وتطور المرض لا يمكن التنبؤ به.
- 3- عموما النصائح يجب أن تكون فردية حسب العمر، خصائص الأذى، ويجب ان تتكيف هذه النصائح حسب الاحتياجات المتقلبة لتطور المرض .
- 4- إن العناية العامة بالجلد ضرورية للسيطرة على انتشار المرض وتأثيره على نوعية الحياة. لا بد من تثقيف المريض والأسرة في رعاية الجلد.
- 5- من الصعب تحمّل أي مرض مزمن. إن الهدف هو أن يعيش

الطفل حياة عادية وطبيعية. الآباء ينبغي أن يوفرُوا للطفل بيئةً من الحنان والطمأنينة. إن توبيخ الطفل بسبب الحك ليست فعالة. الإجهاد والتعب العاطفي يمكن أن تساهم في شدة المرض.

6- المرضى والاباء يجب أن يكونوا على علمٍ بالعوامل الدافعة والمحركة ، وبالتدابير العامة للرعاية ولديهم خطة العلاج الموصوفة من قبل الطبيب.

عوامل مُحَرِّرة

- تجنب التماس مع المواد التي يمكن أن تسبب الالتهاب الجلدي مع الحكّة والرعة.
- تجنب النايلون والبوليستر والصوف والبلاستيك والمطاط في اتصال مباشر مع الجلد وكذلك الزيادة في الملابس والتبغ.
- بعض الأطفال الذين يعانون من التهاب الجلد التأتبي ، وخاصة إذا كانوا يعانون امراض اخرى كالحساسية مثل التهاب الأنف ، والربو، أيضاً الحساسية من شعر الحيوانات الأليفة مثل الكلب ، القط والفئران
- بشكلٍ عام تتحسن عوارض المرض في فصل الصيف ، وربما عن طريق زيادة التعرض للشمس ، وتسوأ في فصل الشتاء والربيع والخريف. في بعض المرضى تستمر العوارض بتحسّن بسيط، اذا وجد.
- الحَمَّام أو الدُّش مناسبين للأطفال . ليس هناك توافق في الآراء بشأن تفضيل لأحد على الآخر. إن حمامات مياه البحر غالباً ما تكون مفيدة.
- واليوم ليس هناك طعام او حمية واقية من بروز العوارض.إن التهاب الجلد هو نادراً ما يكون بسبب الحساسية الغذائية. ينبغي فقط استبعاد بعض المواد الغذائية اذا كان يوجد علاقة واضحة بين تناوله والبراعم (ظهور العوارض). فقط في مثل هذه الحالات يشير الى طلب الاختبارات الحساسية.

العلاج

المُليّنات (المرطبات) هي جزء من العلاج لصيانة الجلد الجاف والناشف. لا ينبغي أن تستخدم في حالة وجود سحجات (جروح الجلد). أنها تحتوي على الزيوت والشموع ، الفازلين ، غليسرين ، لانولين ، سريمدا والسيليكونات واليوريا وغيرها من المركبات. في الآونة الأخيرة أن هناك خطوط جديدة للمرطبات بخصائص مضادة للالتهابات وضد الحكة (تحسين الحكة). في السوق هناك مجموعة واسعة من المنتجات التي تستهدف مساعدة هؤلاء المرضى مع تقلبات وتغيرات كبيرة في الحجم والسعر. تطبق على الأقل مرتين في اليوم.

الأدوية الأكثر شيوعا هي القشرية ، متفاوتة القوة في شكل كريمات أو ما شابه ذلك. هناك نوع آخر من الأدوية تسمى "تغيير المناعة" ، خاصة تستعمل في الوجه. فمن المهم وضع العلاجات حسب اشارة الطبيب ، ويوصى ، عموما ، أن يستمر حتى بعد يومين من إختفاء الاذى ومن ثم تواصل بالمطريات.

مكان العثور على مزيد من المعلومات على شبكة الإنترنت

Una revisión crítica (en inglés): <http://www.sign.ac.uk/pdf/Eczema-draft.pdf>

La Asociación Española de Familiares y Pacientes <http://www.adeaweb.org>

Protocolo de AEP: www.aeped.es/protocolos/dermatologia/dos/dermatopica.pdf

Una revisión reciente en español: www.pap.es/?id=15&idioma=ES&op=0&tipo=S